

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩ - ٢٢/١٠/١٩٩٨

## تقارير المديرية التنفيذية عن المسائل التشغيلية

البند ٩ من جدول الأعمال

### تقرير عن سير العمل في المشروع الإنمائي إكوادور ٤٤٦٣

#### الرعاية الصحية الأولية وتحسين الإصحاح

١١٠ ٧١٠ ٥ دولارات	مجموع تكاليف الأغذية
٧ ٩٠٤ ٠٠٠ دولار	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
٧٢ ٦٩٨ مستفيدا	عدد المستفيدين
١٩٩٠/١٢/١٤	تاريخ إجازة البرنامج
١٩٩١/١٠/١٦	تاريخ التوقيع على خطة العمليات
١٩٩٢/١/٢٨	تاريخ الإخطار بالاستعداد
١٩٩٣/٦/١٦	تاريخ التوزيع الأول
خمس سنوات	مدة مساعدات البرنامج
ست وخمسون شهرا	مدة المشروع في ١٩٩٨/٢/٢٨

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ١٥٢ ٥ سكرًا في يونيو/حزيران ١٩٩٨.



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.3/98/9-F/3**  
11 September 1998  
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

## مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 00505-2666832/2668044	F. Roque Castro	مدير إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي:
	ماناغوا - نيكاراغوا	
رقم الهاتف: 066513-2226	W. Herfurth	منسق عمليات إكوادور:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

## الغرض من المشروع ومن مساعدات البرنامج

### الأهداف على المدى البعيد

- ١- يهدف هذا المشروع على المدى البعيد إلى تحسين الظروف الصحية وظروف معيشة أفقر السكان عن طريق إقامة التنفيذ المتدرج لنماذج من الخدمات الصحية الفردية والجماعية التي تقدمها وزارة الصحة العامة.

### الأهداف العاجلة للمشروع

- ٢- سيعمل المشروع على توسيع نطاق الخدمات الصحية إلى المناطق الريفية، وذلك عن طريق تقديم خدمات الصحة المتكاملة للسكان المعنيين، وتحسين نوعية الرعاية الصحية على مستوى المجتمعات المحلية من خلال التدريب، تحسين مرافق الصحة العامة والنظافة وتخفيض نسبة التلوث وذلك عن طريق إدخال نظام للصرف الصحي والمراحيض المرفقة بالمباني.
- ٣- وبثلية المشروع لهذه الأهداف، يقدم دعماً للسكان الأصليين من الشهار والأشوار، ولأنشطة التنمية الذاتية في المجتمعات المحلية في المناطق الريفية المهمشة في ثلاث من المدن الرئيسية، ودعماً لأنشطة محو الأمية للمرأة الريفية.

## تنفيذ المشروع

- ٤- تتولى وزارة الصحة العامة الإشراف العام على تنفيذ المشروع. ويعمل المجلس الوطني للتنمية كحلقة وصل بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بالسياسات. ويقوم قسم التغذية التابع لوزارة الصحة العامة بالعمل التنفيذي وبالإدارة الفنية للمشروع. يتكون موظفو المشروع من مدير وطني للتغذية وطبيب ومختص في التغذية وعدد من المختصين في التغذية في الأقاليم وكذلك عدد من أمناء المخازن، وعدد من الموظفين الصحيين في كل منطقة صحية إدارية ينفذ فيها المشروع.

### ترتيبات النقل والإمداد

- ٥- تتلقى وزارة الصحة العامة الأغذية من البرنامج في ميناء جواياديل وتقوم بنقلها إلى المخازن في وحدة معالجة الأغذية في كويتو، حيث يتم إعادة تعبئتها في جوانات أصغر وتسلم بانتظام لمختلف الأقاليم. وتقوم المنطقة التشغيلية الإدارية بتحديد الاحتياجات من الأغذية وفقاً لاحتياجات المشاركين في المشروع ولخطة تنفيذ الأنشطة. ويرسل تقرير احتياجات الأغذية إلى قسم الأغذية ويقوم هذا القسم بإرسال الطلبات اللازمة لوحدة معالجة الأغذية، التي تتولى تسليم الأغذية للمخازن الإقليمية وشبه الإقليمية.

## إدارة الأغذية

- ٦- اعتمادا على معدل الإمدادات ومعدل التنفيذ في عام ١٩٩٨، من المفترض أن ينتهي هذا المشروع في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٩. وثمة حاجة لتمديده لثمانية عشر شهرا أخرى. وسبب هذا التأخير هو محدودية إمدادات البرنامج والصعوبات التشغيلية التي واجهت الحكومة. وفي فبراير/ شباط ١٩٩٨، كان المشروع قد تلقى ١٦٧ ٥ طنا من الأغذية، تمثل ٣٨ في المائة من التزام برنامج الأغذية العالمي، وتم توزيع ٢ ٢٠٢,١ طن، أي ٤٣ في المائة. وبحلول نهاية عام ١٩٩٨ سيكون المشروع قد تلقى ٦٠ من التزام البرنامج. وتستخدم الأغذية لدعم مختلف مكونات المشروع إلى جانب ثلاثة مشروعات فرعية والعديد من عمليات الطوارئ.
- ٧- تبلغ خسائر ما بعد التسليم ثلاثة في المائة من إجمالي الكميات المسلمة. وتحدث معظم الخسائر في الميناء. في إحدى الحالات، تصادف وصول الأغذية مع تغيير سياسي في البلاد، مما أدى إلى عدم إمكانية أخذ السلع من الميناء لعدة أشهر نسبة لبعض الأسباب الأمنية المحيطة بالميناء. وتقوم الحكومة بتأمين السلع في الميناء ويغطي هذا التأمين هذه الخسائر ويؤدي إلى انخفاضها إلى أقل من ٢ في المائة من الكميات المسلمة. ولإصلاح هذا الوضع، تم تحديد موانئ بديلة للتخليص، إذا اقتضى الأمر.
- ٨- ولتجنب تلف الأغذية بسبب التخزين، قام المشروع بإعارة جزء من الأرز والبقول واللحوم وخليط الذرة بالصويا إلى وزارة الصحة العامة لتستخدمها في مشروعها رعاية الأمومة والطفولة. ولم يتم بعد إعادة مقابل هذه الكميات.

## مساهمة الحكومة

- ٩- قامت الحكومة بتلبية التزاماتها الإدارية كطرف نظير. ولكن المساهمة النقدية في مكون الصحة البيئية لم تسلم بعد، كما أن الأموال اللازمة للتدريب غير كافية. ويمثل مبلغ ٢٠٠ ٦٧٦ ١ دولار، أي ما دفع حتى الآن، ٩,٨ في المائة من إجمالي مساهمات الحكومة. ووعدت الحكومة مؤخرا بتصحيح هذا الوضع.

## المساعدات الخارجية

- ١٠- قدمت وزارة الصحة العامة دعما فنيا ممثلا في الموظفين الصحيين المشاركين مشاركة مباشرة في تنفيذ المشروع. ولقد استفادت بعض مكونات المشروع من دعم الأمم المتحدة. فساهمت منظمة الأغذية والزراعة في الدورات التدريبية وفي إنتاج الكتيبات الخاصة بحفظ الأغذية. وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمبلغ ١٠٠ ١٥١ دولار، وساهم صندوق الأمم المتحدة للمرأة بمبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار للمشروع الفرعي الخاص بالسكان الأصليين الذين تضرروا في علم ١٩٩٦ من الصراع المسلح. وتدعم منظمة اليونيسكو أنشطة محو الأمية للنساء الريفيات بمساهمة قدرها ١٩ ٠٠٠ دولار والأموال الإدارية النظيرة. كما تدعم منظمة الأمم المتحدة للإسكان HABITAT مشروعات التنمية الذاتية في المشروع الفرعي عن طريق تقديم أموال للبنيات الأساسية للمجتمعات المحلية ولأنشطة التدريب بما يساوي ٦٥٥ ٨٢ دولارا.

١١- تلقى المشروع البنود غير الغذائية التالية:

- (أ) دراجات بخارية سعة ١٧٥ سنتيلتر تبلغ قيمتها الإجمالية ٦٣ ٠٠٠ دولار، قدمتها حكومة السويد، منحة لتستعمل في تحركات موظفي الصحة في المجتمعات المحلية المتناثرة؛
- (ب) ٨ ٢٧٥ دولارا من حكومة السويد، استخدمت لتمويل شراء مواد لبناء ٣٢٠ مرحاضا؛
- (ج) مواد بناء بقيمة ٢٣٨ ٢٥٩ دولارا، قدمتها حكومة كندا في شكل (آنية مراحيض وأنابيب وزوايا) لـ ٢ ٠٠٠ من المراحيض؛
- (د) ٣٤ ١٩٠ دولارا نقدا لدعم المكون الفرعي لمشروع إررار الدخل. ويضطلع المكتب القطري للبرنامج حاليا بمهمة تحديد المعدات اللازمة، وذلك بالتنسيق مع منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

## تقييم المشروع

١٢- يتم تنفيذ المشروع في خمس مناطق إدارية صحية (أتاكاميس وكولتا وناب وأجاب وساليسدو)، وهذه المناطق تقع في أكثر الأقاليم فقرا في البلاد، وقد تم تحديدها تبعا لمعايير مثل خطر الأمراض المستوطنة، ودرجة تغطية الخدمات، ولا مركزية الخدمات الصحية. وهناك ٤٦ وحدة تشغيلية في هذه المناطق لعدد من السكان يبلغ ٦٩٨ ١٧٢ شخصا. وشاركت، حتى الآن، ٢٠ ٦٨١ أسرة في المشروع، ويمثل ذلك ٦٠ في المائة من الهدف الذي حدد بـ ٤٣ موظفة صحية متطوعة، و ٣٨٢ من أعيان المجتمعات المحلية و ٢٨ من القابلات التقليديات تم تدريبهن، وتمثل الموظفات الصحيات واحد في المائة، وأعيان المجتمعات ٣٧ في المائة، والقابلات التقليديات ٠,٧ في المائة من الأهداف التي حددت أصلا. وفي إطار مكون البنية الأساسية للصرف الصحي، تم تشييد ٦٩٧ ٤ مرحاضا وثمانية مراكز للإمداد بالمياه. وأبان رصد الطول بالنسبة للوزن، والوزن بالنسبة للعمر للمستفيدين من مراكز رعاية الأمومة والطفولة، أن هناك تحسنا كبيرا لدى الأطفال دون سن الخامسة.

١٣- اعترضت المشكلات التالية المشروع:

- (أ) قامت الحكومة الجديدة بتحديد أولويات تختلف عن خطة التنفيذ الموضوعة من قبل، بتركيزها على لامركزية الخدمات الصحية. ولم يتم وضع الترتيبات اللازمة لضمان التنسيق الفعال بين مختلف مستويات المشاركة.
- (ب) في منتصف عام ١٩٩٢، تم تحويل معهد الخدمات الصحية الذي كان في البدء جزءا من وزارة الصحة العامة، ومسؤولا عن مكون الصرف الصحي، إلى وزارة التنمية الحضرية والإسكان التي أنشئت حديثا. وتطلب ذلك المزيد من التنسيق بين المؤسسات، ولم يكن هذا التنسيق فعالا نسبة لشح الأموال المخصصة لدعم هذا المكون لأنها لم تعد تحت إشراف وزارة الصحة. ويتم تنفيذ تشييد المراحيض ونظم الإمداد بالماء في الريف بالاشتراك مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من خلال المشروع الذي تدعمه وهو (مشروع مياه الشرب ومشروع الإصلاح للصحة والتنمية في إكوادور)، وقد تم الفراغ من هذا المشروع في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٣.
- (ج) قدم برنامج الأغذية العالمي في السنوات الأخيرة كميات من الأغذية تقل عن الكميات المقررة، واضطر ذلك المشروع لتخفيض مستوى أنشطته.

١٤- وعلى الرغم من هذه الصعوبات، أشارت الزيارات المنتظمة ورصد الصلات بالمستفيدين، أن للمشروع تأثيراً إيجابياً في تغطية الأمهات وصغار الأطفال مكن وزارة الصحة من تنفيذ خدمات الرعاية الصحية لصالح هذه المجموعة في أكثر المناطق تضرراً بالفقر التي تميزت بأعلى مستويات من الاحتياجات الأساسية.

## التدابير لتحسين تنفيذ المشروع

١٥- لتحسين مستوى التنفيذ المنخفض، تم الاتفاق مع وزارة الصحة العامة على الآتي:

- (أ) يقوم البرنامج بتسليم المزيد من السلع في الوقت المناسب؛
- (ب) في إحدى المناطق، سيقوم المشروع بدعم تشييد وتحسين سبعة نظم للإمداد بالمياه و١٣٢٠ مرحاضاً في مجتمعات محلية ريفية فقيرة خلال مشروع للتنمية الريفية المتكاملة؛
- (ج) وسيقوم المشروع بدعم مشروع منظمة الأمم المتحدة للسكان لتعزيز الاعتماد الذاتي للمجتمعات المحلية لتطوير المستوطنات البشرية" وذلك في ثلاث من مدن إكوادور، وسيكون ذلك في مجال التدريب (الصحة وإدارة الدخل) وأنشطة التشييد؛
- (د) يقوم المشروع بدعم مشروع لمحو الأمية والتدريب للنساء في ٥١ مجتمعا ريفيا. وتدعم منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا المشروع وتنفذه وزارة التعليم والثقافة ووزارة الرعاية الاجتماعية. ولقد استفادت حتى الآن، ٣٠١٩ امرأة من الحصص الغذائية وشاركن في حلقات عمل عن محو الأمية، التعليم الفني، والتدريب في مجال الصحة والتغذية وتضمين مفهوم تمايز الجنسين وتعزيز أنشطة المجتمع المحلي. وقامت منظمة اليونسكو بإجراء تقييم في عام ١٩٩٧ أشار إلى أن ٨٠ في المائة من المشاركين قد وصلوا إلى مستوى طيب في القراءة والكتابة، وأن نسبة النساء المشاركات في أنشطة المجتمع المحلي قد ازداد بفضل هذا الجهد المشترك.
- ١٦- وساهمت المجتمعات المشاركة عن طريق العمل والتشغيل بالمواد الإضافية. وقبل البدء في العمل، قامت وزارة الصحة بتدريبهن على كيفية تشييد وصيانة المراحيض.

## تأثير المشروع على النساء

١٧- تستفيد النساء فائدة مباشرة من المشروع، ذلك أنه يساهم في تحسين صحتهم وصحة أبنائهن. مضافاً إلى ذلك، استفادت الكثير من النساء من الدورات التدريبية عن الصحة والصرف الصحي ومن مشروعات محو الأمية والتعليم الفني والتدريب في مجال الصحة والتغذية وتضمين مفهوم تمايز الجنسين.

## دعم حالات الطوارئ

- ١٨- ساهمت المساعدات لحالات الطوارئ المرتبطة بالصراع الحدودي بين إكوادور وبيرو في تسريع تنفيذ المشروع. حوّل المشروع ٤٤٦٣ طناً من السلع إلى الصليب الأحمر في إكوادور لمساعدة السكان الذين نزحوا بسبب الصراع الحدودي. وقام الصليب الأحمر بنقل وتوزيع الأغذية لثلاثة آلاف شخص. ومؤخراً، قام البرنامج بتوسيع هذه المساعدة لتشمل ٢٣٠ ٨ من السكان الأصليين المتأثرين تأثراً كبيراً بهذا الصراع، وذلك من خلال المشروع النموذجي "تعمير وتنمية السكان من الشهار والأشوار" وشمل المشروع إنشاء حدائق ووحدة لتربية الحيوانات وتدريباً في الصحة والتغذية. ويقوم اتحاد الشهار والأشوار بتنفيذ هذا المشروع بمساعدة فنية من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمرأة.
- ١٩- وفي أوائل عام ١٩٩٨، تم توزيع ٦٥ طناً من خليط الذرة بالصويا لضحايا إعصار النينو وذلك تكلمة لعملية البرنامج للاستجابة العاجلة.

## النتائج والتوصيات

- ٢٠- تعتبر الأنشطة التي تم تنفيذها حتى الآن ذات مستوى فني عال ودرجة عالية من مشاركة المستفيدين، وقد أسهمت في تحسين الظروف المعيشية للمشاركين في المشروع. وسيتم تمديد المشروع لثمانية عشر شهراً حتى نهاية عام ١٩٩٩، وذلك ليتمكن برنامج الأغذية العالمي من تغطية التزاماته المنصوص عليها في خطة العمليات، ويمكن تقييم المشروع تقييماً شاملاً.
- ٢١- على الرغم من البطء في التنفيذ، فإن ما أنجز من أعمال يعتبر جيد النوعية. والنتائج الإيجابية وردت في الفقرات ١٢، ١٣، ١٤، ١٥. وأسهمت المشروعات الفرعية بالاشتراك مع منظمة اليونسكو و HABITAT بشكل فعال في تلبية أهداف البرنامج في التنمية.
- ٢٢- مكّن وجود مخزونات غذائية من الاستجابة العاجلة للاحتياجات الطارئة، وبذلك أمكن تجنب تدهور الأوضاع الصحية وأوضاع الصحة العامة للسكان المتضررين.
- ٢٣- تعتبر الظروف الاجتماعية والاقتصادية وبخاصة الظروف الصحية والتغذية ومؤشرات الصحة العامة لإكوادور الآن شبيهة بما كانت عليه في بداية التسعينات عندما أجاز المشروع ٤٤٦٣. ولقد ارتفع معدل الفقر في إكوادور في السنوات العشر الأخيرة، وأبانت مؤشرات الصحة تدهوراً في الأوضاع في أكثر قطاعات المجتمع فقراً، ولم ينجح المشروع في عكس الاتجاه العام.
- ٢٤- سترسل بعثة تقييم في منتصف عام ١٩٩٨ لتقييم نتائج المشروع وتأثيره، ولإعادة تصميم استراتيجية أساسية للمعونة الغذائية للسكان الأكثر تضرراً.

## موجز تفاصيل إدارة الأغذية (بالأطنان)

السلعة	التزام البرنامج	ما أعيد تخصيصه من التزامات لم تنفذ	البدائل	الكميات المسلمة	خسائر ما بعد التسليم	الكميات التي أعيرت لوزارة الصحة	الكميات التي ستستعاد
الأرز أو دقيق القمح	٦ ٣٦٢	(١ ٠٠٠)		١ ٤٤٤ (١)٩٩٣	٤٢,٢	٤٤٩,٧	٢ ٨٩٠
البقول	٢ ٣٦٠	(١ ٠٠٠)		٩٢٤	٥٦,٣	١٨٤,٢	٤٣٦
الزيت النباتي	١ ١٨١	(١٨٥)		٤٩١	٨,٨	١٠٣,١	١٤٧
اللحوم أو الأسماك المعلبة	٣٧٦			٣٠٣	٢٢,٣	٢,٠	٢٢٣
خليط الذرة بالصويا	٣ ١٧٤	(١ ٠٠٠)		١ ٠١٢	٢٨,٤	١٥٥,٥	١ ١٦٢
<b>المجموع</b>	<b>١٣ ٤٥٣</b>	<b>(٣ ١٨٥)</b>	<b>(٢٤٣)</b>	<b>٥ ١٦٧</b>	<b>١٥٨,٠</b>	<b>٨٩٤,٥</b>	<b>٤ ٨٥٨</b>

(١) تم استبدال هذه الكميات بـ ١٠٩ أطنان من الأسماك المعلبة من مشروع التغذية المدرسية رقم ٣٠٩٦ (التوسع).

## توزيع الأغذية بحسب المكون

السلعة	وزارة الصحة	الطوارئ	السكان الشوار- والأشوار	مشروع محو الأمية	مشروع الإسكان	المجموع
الأرز ودقيق القمح	٣٩٨,٥	٢٢٦,٣	صفر	١٩٦,١	٣٩,٩	
البقول	٢٤٤,٢	٦,٠	٦٧,٦	١٥٨,٧	٢,٥	
الزيت النباتي	١٦٠,٩	٢٩,٦	صفر	٢٨,٧	٤,٥	
اللحم والأسماك المعلبة	٣٢,١	١٥,٤	صفر	٥٢,٧	٢,١	
خليط الذرة بالصويا	٤٤٤,١	١٧٤,٩	١٧,٢	٦١,٠	صفر	
<b>المجموع</b>	<b>١ ١١٨,٩</b>	<b>٤٥٢,٢</b>	<b>٨٤,٨</b>	<b>٤٩٧,٢</b>	<b>٤٩,٠</b>	<b>٢ ٢٠٢,١</b>
<b>المجموع الكلي</b>						<b>٢ ٢٠٢,١</b>

